



دولي

القبس

فرض حظر تجول بمحيط «الدفاع» المصرية.. واعتقال 170 شخصاً قتيلاً و300 جريح باشتباكات دامية في العباسية

القاهرة - نبيل عبد العظيم
ومحمود كمال

اندلعت اشتباكات دامية امس بين مجموعة من المعتصمين بالقرب من وزارة الدفاع المصرية وعناصر من الجيش. وتبادل متظاهرون وقوات الشرطة العسكرية التراشق بالحجارة عبر حاجز من الاسلاك الشائكة. وقال مصدر طبي ان شخصين قتلا في المواجهات واصيب نحو 300 آخرين. عولج اكثر من نصفهم في مكان الاحداث. وقال الدكتور أحمد الانصاري ان احد القتلى مجند يدعى سمير أنور سمير وجثته في مستشفى الزهراء الجامعي وأصيب بطلق ناري في البطن أدى الى وفاته. وقام متظاهرون بنقل زملائهم من الجرحى الذين سالت منهم الدماء على دراجات نارية، كما هرعرت عربات الاسعاف الى مكان التظاهرات. وكان عشرات الالاف قد تظاهروا في ميدان العباسية وشارع الخليفة المأمون في محيط وزارة الدفاع شمال

القاهرة، امس، مطالبين برحيل المجلس العسكري عن السلطة وتسليمها للمدنيين. وقال أحد المعتصمين (سيف النوبي)، إن الاشتباكات بدأت حينما اقترب أحد الشباب من حاجز أقامته قوات الجيش، ووجه شتائم لقادة الجيش فانقضت عليه مجموعة من عناصر الشرطة العسكرية وأخرجته من وراء الحاجز وانهاوا عليه ضرباً بالهراوات. واذاف النوبي أن مجموعة من المعتصمين اقتحموا الحاجز وحاولوا تخليص الشاب من بين أيديهم فانفجعت حدة الاشتباكات. واستخدمت قوات الشرطة العسكرية والمدنية القنابل المسيلة للدموع وخرابيم المياه لتفرق المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام السلك الشائكة.

امتداد المواجهات

وفيما كانت قوات الجيش تحاول فض الاعتصام وابعاد المتظاهرين مطلقه عشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع، اتسع نطاق المواجهات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشعب في محيط وزارة الدفاع في القاهرة، حيث سمع دوي اطلاق نار غزير.

6 أبريل تنسحب من الميدان.. وقوى سياسية تسعى لاحتواء الموقف



واقاد شهود بان الصدامات التي تركزت في الشارع الرئيسي في حي العباسية امتدت الى العديد من الشوارع القريبة وأسفرت عن اصابة العشرات. وقال مصدر طبي ان العشرات اصابوا باختناقات من الغاز وهناك العشرات من الاصابات نتيجة الإصابة بالحجارة والتدافع، والقي الجيش القبض على 170 شخصاً.

واقاد شهود بان الصدامات التي تركزت في الشارع الرئيسي في حي العباسية امتدت الى العديد من الشوارع القريبة وأسفرت عن اصابة العشرات. وقال مصدر طبي ان العشرات اصابوا باختناقات من الغاز وهناك العشرات من الاصابات نتيجة الإصابة بالحجارة والتدافع، والقي الجيش القبض على 170 شخصاً.

وقر المجلس العسكري فرض حظر تجول في ميدان العباسية ومحيط وزارة الدفاع والطرق المؤدية إليهما. وقال المجلس في بيان له تلاه اللواء مختار الملا إنه من المقرر تطبيق حظر التجول اعتباراً من الجمعة الساعة الحادية عشرة مساءً حتى الساعة السابعة من صباح اليوم. واعلنت حركة شباب 6 ابريل انسحابها من ميدان العباسية، اعراضاً على أحداث العنف في محيط وزارة الدفاع، ودعت كل المتواجدين أمام الوزارة إلى الانسحاب حتى لا تراق المزيد من الدماء فيما كثفت قوى سياسية مختلفة من اتصالاتها مع المجلس العسكري من جهة وقيادات الاعتصام من جهة اخرى لإقناعهم بالانسحاب من العباسية والعودة الى التحرير ووقف الاشتباكات. فيما دعا عدد من السلفيين المؤيدين للمرشح المستبعد حازم أبو إسماعيل إلى الانسحاب من الميدان حتى لا تراق المزيد من الدماء فيما كثفت قوى سياسية مختلفة من اتصالاتها مع المجلس العسكري من جهة وقيادات الاعتصام من جهة اخرى لإقناعهم بالانسحاب من العباسية والعودة الى التحرير ووقف الاشتباكات. إقبال محدود وكانت الدعوة التي وجهت للمتظاهرين امس بعد أحداث العباسية والتي اطلق عليها جمعة الزحف او النهاية

قد لاقت تجاوبا محدودا من قبل المصريين خلافا للمليونيات الأخيرة، وسط انتشار حالة من القلق خشية حدوث اشتباكات بالقرب من وزارة الدفاع (وهو ما حصل بالفعل). وانقسم المتظاهرون بين ميداني التحرير والعباسية بما انعكس على نسبة الحضور. وكان من اللافت غياب جماعة الإخوان من ميدان التحرير منذ الساعات الأولى كما كان معتاداً لكن الاعداد بدأت في الازدياد بعد قدوم عدة مسيرات للجماعة. وبالمقابل وبما يعكس انقساماً في القوى السياسية، أعلن حزب النور السلفي والدعوة السلفية وعدد من الحركات القبطية والأحزاب مقاطعتهم لهذه التظاهرات. وقال المتحدث الرسمي باسم حزب النور نادر بكار إن الحزب والدعوة السلفية لن يشاركاً في الميوتية، لأن الدماء لا تعالج بمزيد من الدماء. وأكد عدد من الحركات المدنية القبطية عدم مشاركتها في جمعة «المليونية النهائية»، رافضة لما أسمته الانسحاق والتطوع تحت لواء تيارات طامعة في السلطة وكانت سبباً في إراقة دماء الأبرياء في أحداث العباسية.

سنكشف قريباً عن مخططات متورط فيها إسلاميون مصدر عسكري لـ إقبس: لن نسبح بالاقتراب من وزارة الدفاع

القاهرة - جمال عبده

قال مصدر عسكري ان القوات المسلحة لن تسمح مطلقاً بالاقتراب من مقر وزارة الدفاع وان القوات المسلحة متمسكة بقدر المستطاع بضبط النفس وعدم استخدام العنف، مشدداً على ان سلاح الجيش لن يوجه مطلقاً لصدور المصريين. وقال المصدر لـ إقبس ان بعض قيادات التيار الإسلامي شعرت بتراجع شعبيتها وضباب بعض الفرص السياسية منها فعملت على تفجير الموقف وانه سيتم خلال الأيام المقبلة الكشف عن بعض المخططات التي تورطت فيها هذه القيادات لتصعيد العنف في البلاد. وأوضح المصدر ان هناك حالة استياء كبيرة جدا داخل المجلس العسكري من جراء ما يقوم به بعض هذه القيادات، موضحاً ان المرشح المستبعد حازم أبو إسماعيل يتحمل جزءاً كبيراً من الأحداث بسبب تصعيده ضد قرار استبعاده وسعيه للعودة الى السباق الرئاسي بأي طريقة رغم إدراكه استحالة ذلك، مشيراً الى ان هناك أيضاً بعض قيادات الإخوان التي استشعرت ان خطتها بالسيطرة على اللجنة التأسيسية باءت بالفشل فعملت على توتير الأوضاع والشحن بشكل غير مسبق ضد المجلس العسكري وانه سيتم الكشف عن هذه المخططات في وقت قريب جداً. وأكد المصدر ان الجيش لن يلجأ مطلقاً للأحكام العرفية. في الوقت نفسه، قال مصدر قضائي لـ إقبس انه سيتم استدعاء أبو إسماعيل للتحقيق معه خلال 48 ساعة لمواجهة الاتهامات التي قدمتها ضده اللجنة العليا للانتخابات بالتزوير في الأوراق الرسمية حول جنسية والدته وسبه وقذفه للجنة وأعضائها.



(أ ب)

جنود مصريون يرفعون العصي في وجه احد المتظاهرين قرب وزارة الدفاع

أكد للوفد الشعبي والبرلماني أن لمصر في قلب السعودية مكانة كبرى

خادم الحرمين يأمر بعودة السفير إلى القاهرة الأحد

الفيصل: لا نستبعد وجود أصابع خارجية لتعكير العلاقات مع مصر

وأوضح ان «ما حدث في الآونة الأخيرة من تداعيات في العلاقة بين البلدين أمر يؤلم كل مواطن سعودي مصري شريف، وما قرارنا باستدعاء السفير وإغلاق السفارة إلا لحماية منسوبها من أمور قد تتطور لا تحمد عقباها».

ورحب الملك بحضور الوفد معتبراً ان ذلك يعبر «عن مكارم الأخلاق المستمدة من عقيدتنا الإسلامية»، وقال «إمام هذا الموقف النبيل لا يسعني غير ان أقول لكم اننا لن نسمح لهذه الأزمة العابرة ان تطول».

الكتاتني

من جانبه، قال الكتاتني «إن هذا الوفد البرلماني الشعبي يعكس مختلف طوائف الشعب المصري جاءوا ليخبروا عن عمق العلاقات بين الشعبين ويعبروا عن تقديرهم للسعودية قيادة وحكومة وشعباً».

وأضاف «إن الشعب المصري تربطه



(أ س)

خادم الحرمين مستقبلاً الوفد المصري.. وبدا الى يمينه الكتاتني

والسويس، بسبب تظاهرات مناوئة على خلفية احتجاز المحامي والناشط الحقوقي المصري أحمد الجيزاوي في السعودية. واتهمت السلطات السعودية الجيزاوي بحيازة افراس مخدرة وهو ما نفته أسرته.

عتب لا خصومة

وقال العاهل السعودي للوفد «إن القاهرة لعمله بدءاً من يوم الأحد المقبل، وإعادة فتح السفارة وكل من قنصليتي المملكة في الاسكندرية والسويس». وجاء قرار العاهل السعودي اثر استقباله الوفد البرلماني الشعبي المصري الذي يضم رئيسي مجلسي الشعب والشورى محمد الكتاتني واحمد فهمي، الذي وصل الخميس الى الرياض من اجل العمل على إنهاء الأزمة في العلاقات بين البلدين. وكانت الرياض قررت السبت استدعاء سفيرها وإغلاق السفارة وقنصليتها في الاسكندرية

الرياض - وكالات - أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز امس بإعادة فتح السفارة السعودية في القاهرة وبدء السفير أحمد القطان عمله بعدما تم اغلاقها الأسبوع الماضي اثر احتجاجات غاضبة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله «وجه خادم الحرمين مباشرة سفير المملكة إلى القاهرة لعمله بدءاً من يوم الأحد المقبل، وإعادة فتح السفارة وكل من قنصليتي المملكة في الاسكندرية والسويس». وجاء قرار العاهل السعودي اثر استقباله الوفد البرلماني الشعبي المصري الذي يضم رئيسي مجلسي الشعب والشورى محمد الكتاتني واحمد فهمي، الذي وصل الخميس الى الرياض من اجل العمل على إنهاء الأزمة في العلاقات بين البلدين. وكانت الرياض قررت السبت استدعاء سفيرها وإغلاق السفارة وقنصليتها في الاسكندرية